لم يبلغ رتبة من يحتمل تفرده ولان معناه ركيك لا
ينطبق على مجلس الشرع بعد ان الشيطان لا يغضب من مجرد
حياة ابن آدم بل من حياته مسلما مطيعا لله تعالى ومشى
الناظم على ان المنكر بمعنى الشاذ كما جرى عليه ابن الصلاح
والمعتمد انهما متغايران كما قال الحافظ ابن حجر فالشاذ
ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه او تفرد به قليل
الضبط والمنكر ما خالف فيه المستور وتفرد به الضعيف
الذي لم ينجبر بمتابعة مثله فعلم انهما قسمان ومقابل
الشاذ المحفوظ والمنكر المعروف ومثال المنكر ما رواه
ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن حبيب المقرئ عن ابي اسحاق
عن العيزار ابن حريث عن ابن عباس مرفوعا من اقام الصلاة
واتى الزكاة وحج وصام وقرأ الضيف دخل الجنة قال
ابو حاتم هو منكر لان غيره من الثقات رواه موقوفا
وهو المعروف فبين الشاذ والمنكر عموم وخصوص
من وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا
في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف
وقد غفل

وقد غفل من سوى بينهما كما في شرح النخبة متروكه اى
الحديث هو ما واحد به انفرد واجمعوا لضعفه لتهمته بالكذب
بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد
المعلومة او عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر وقوع ذلك
في الحديث او لتهمته بالفسق او الغفلة او كثرة الوهم
فهو كرد اي كالمردود الموضوع لكنه اخف منه كما صرح به
وافاده الناظم بالتشبيه وهذا النوع اسقطه غيره كصاحب
النخبة والسيوطي و الحديث الكذب اي المكذوب على النبي
صلى الله عليه وسلم المختلق بفتح اللام اي الذي لا ينسب الى النبي
صلى الله عليه وسلم اصلا المصنوع من واضعه على النبي
فذلك الموضوع من وضع الشيء اذا حطه سمي به لذلك
لانحطاط رتبته دائما بحيث لا ينجبر اصلا واتى الناظم
تبعا للعراقي بهذه الالفاظ المتقاربة للتاكيد في التنفير
عنه وايراد الموضوع في انواع الحديث مع انه ليس بحديث
نظرا الى زعم واضعه وليعرف طرقه التي يتوصل بها
لمعرفته واجمعوا على تحريم روايته بدون بيان حاله
ومن خطأ الثعلبي والواحدي وغيرهما في سكوتهم
على احاديث فضائل السور لكن من ذكر سنده فهو اخف

Copyright © King Saud University